في محراب ابيه وسوا اسرائيل حوله فاتاه جبريل عليه السلام وسلم عليه
واعطاه الخاتم وقال له هذه هديه الله تعالى اليك يا ابن داود قال فسجد
سليمن بن داود عليه السلام شكرا لله تعالى وسجد من حوله ثم رفعوا رؤسهم
لينظروا الى الخاتم فلم يطيقوا النظر اليه من قوة لمعه فقال لهم سليمن قولوا لا اله
الا الله فقالوها فتمكنوا من النظر اليه ثم قام سليمن خطيبا في بني اسرائيل وقال
بسم الله الرحمن الرحيم فلما سمعوها خروا سجدا ثم اخذ البيض
والسيوف وكان عنده اثنا عشر الف درع من نسج ابيه داود ثم قال يا عباد الله
الله اني امرت بجهاد اعداء الله ثم جمع الخيول قال ونشر جبريل جناحيه
بالمشرق والاخر بالمغرب ثم نادى في الجن جمعا فاقبلوا لسليمن فحشرها الى سليمن
طائعه ذليله وتسوقها الملائكة سوق الراعي الغنم وكانت الجن يومئذ اربعمائة
وعشرون فرقه لكل فرقه دين غير دين الاخرى تقول بعضهم لبعض هل فضلكم
على ادم وولده حين قلتم انكم افضل منهم حتى وقفت الجن جميعا بين يدي
سليمن فجعل ينظر الى اختلافها وعجائب صورها ولباسها وزينتها فمنهم
اصفر واشقر واسود وابلق وابيض ومنها ما هو على صور الخيل والبغال
والحمير والمواشي ومنها ما هو على صور الوحوش والسباع ولها خراطيم و
اذناب كالكلاب ومنها ما لها حوافر قال فلما نظر اليها سليمن خر ساجدا
لله تعالى فقال الهي اعطني قوة النظر اليهم قال فامر جبريل عليه السلام
ان يقوم فقام فخروا له بالطاعه ساجدين وقالوا يا ابن داود حشرنا اليك
فامرنا لك بالطاعة فجعل يسالهم عن اسمائهم وانسابهم ومطاعمهم ثم
قال اني اراكم على صور مختلفه فقالوا ذلك بعصياننا وخطايانا ابليس
فنسوهت خلوقنا فمنا من يعمل للنار ومنا من يعمل الماء ومنا من يعمل الاحجار
قال فختم سليمن على اعناقهم وصفدهم ثم بالحديد قال وهم مرده ثم
الشياطين بالفساد والعيب وجعل الملك بحوائجهم وبين يدي سليمن باعماله
الحديد ولم يزالوا كذلك حتى صاروا بين يدي سليمن مثل النمل والجراد ولم
يختلف منهم الا صخر المارد واما ابليس فانه نفى بلاد اعوان ولم يزل هاربا من
سليمن قال وفرق الله بين سليمن وبين المرده في اعمال مختلفه

من النحاس

من النحاس والحديد والاحجار والصخور وبنيان القرى والمدن والحصون
وامر نساهم بغزل الابريسم والقطران والابريسم والكتان والصوف ونسج
البسط والتماثيل والتصاوير وامرهم باتخاذ القدور الراسيات من الجبال
والاحجار وجفان كالجوابي ياكل من قدر الالف انسان في كل قدر وشغل الى
طائفه منهم بقطع الاحجار واخراج الاصداف من البحار والجواهر المختلفات
الالوان وامر بعضهم بحفر الابار والقنوات وبعضهم باستخراج الكنوز وجعل
علامات الجن اربع طوائف طائفه للمقاتله عليهم العمائم وطائفه للعمال عليهم الصوف
وطائفه للكتاب والصناع عليهم ما يشاكلهم وطائفه لخدمه بني اسرائيل **حديث**
سليمن والمخلوقات المسخره لسليمن عليه السلام قال وسخر الله هوام
جميع الارض من الحيات والعقارب وما يتبعهما حتى البعوض وسالهم
عن احوالهم ثم امرهم ونهاهم وصرفهم **حديث مطابخ**
سليمن بن داود عليه السلام ثم امر سليمن بن داود عليه السلام لتلك
المخلوقات كلها بالاطعمه حتى تنادي للناس من اراد شيئا من الطعام فليات
مطابخ سليمن وكان الناس معه في ارغد عيش وكانت موائده منصوبه
على طول الميل وكان له كذا كذا طباخ مع كل طباخ شيطان يعينه على سلخ
البقر والغنم وكسر الحطب وغسل الجفان ونصب القدور وفي كل مطبخ
الف طباخ وفي كل مخبز الف خباز ونقال انه كان يطبخ في مطابخه
كل يوم كذا وكذا اردب ملح وكان ينصب للزهاد موائد الخوص
والخزاز وكان سليمن يتولى خدمتهم بنفسه والجان كانوا ياكلون على
موائد الحديد والنحاس ولم يكونوا ياكلون من الطعام شيئا الا بحثه قال
ثم نظر سليمن الى الجن وهم قد ضعفوا فقال ما لكم تضعفون
فقالوا ان موائدك يذكر عليها اسم الله تعالى فلا يصل الينا الا المومنون قال
فاشتهت الطير العدس **حديث الرزق الذي طلبه**
سليمن ان يجري على يديه قال وهب وان سليمن لما عظم ما اعطاه الله
من الملك والعلو قال الهي انك اعطيتني ما لم تعط احدا غيري فاسالك ان
تجعل رزق خلقك بيدي فاوحى الله تعالى اليه انك لا تطيق ذلك فلم يزل

Copyright © King Saud University